

مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام



رئيس مجلس الإدارة: أ.د / غانم السعيد - عميد كلية الإعلام ، جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د / رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

مساعدو رئيس التحرير:

أ.د / عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

أ.د / فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)

أ.د / عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)

أ.د / جلال الدين الشيخ زيادة - عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: د / محمد فؤاد الدهراوي - مدرس العلاقات العامة والإعلان، ومدير وحدة الجودة بالكلية

سكرتارية التحرير:

د / إبراهيم بسيوني - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ / رامى جمال مهدي - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدقق لغوي: أ / السيد مصطفى - مدرس مساعد بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

سكرتير فني: أ / محمد كامل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://jsb.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

المراسلات:

العدد السادس والخمسون - الجزء الأول - جمادى الأولى ١٤٤٢هـ - يناير ٢٠٢١ م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢-٢٩٢ X

الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧-١١١٠

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقاً للقواعد الآتية:

- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمراً علمياً.
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
- يجب ألا يزيد عنوان البحث -الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.
- يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر.. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.
- لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها.... وتحفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.
- ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د./ على عجوة (مصر)
أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.
٢. أ.د./ محمد معوض. (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة عين شمس.
٣. أ.د./ حسين أمين (مصر)
أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.
٤. أ.د./ جمال النجار (مصر)
أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.
٥. أ.د./ مي العبدالله (لبنان)
أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.
٦. أ.د./ وديع العززي (اليمن)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٧. أ.د./ العربي بوعمامة (الجزائر)
أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.
٨. أ.د./ سامي الشريف (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.
٩. أ.د./ خالد صلاح الدين (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.
١٠. أ.د./ محمد فياض (العراق)
أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.
١١. أ.د./ رزق سعد (مصر)
أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).

محتويات العدد

- ٩ ■ الاتجاهات الحديثة في بحوث تطبيق الضوابط الأخلاقية في الصحافة
الرقمية «رؤية تحليلية نقدية» أ.د. أسامة عبد الرحيم علي
- ٧١ ■ إدارة أزمة الإساءة للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم) في الصفحات
الرسمية «دراسة تحليلية لصفحتي الأزهر الشريف، وفرنسا ٢٤»
أ.م.د. محمد حسني حسين محروس
- ١١٥ ■ التفاعلية عبر صفحات المؤسسات الخيرية على فيس بوك وتعزيز
المسئولية الاجتماعية لدى المستخدمين
أ.م.د. فاطمة الزهراء صالح أحمد حجازي
- ١٥٧ ■ اعتماد الطلاب المغتربين في مصر على المواقع الإلكترونية الإخبارية
وعلاقته بتشكيل الوعي الصحي لديهم نحو أزمة كورونا (كوفيد ١٩)
دراسة ميدانية د. محمد صبحي محمد فودة
- ٢١٩ ■ فاعلية الإجراءات الاحترازية المتخذة لمواجهة الأزمات العالمية في تقليص
مخاوف الشراء عبر الإنترنت - دراسة ميدانية بالتطبيق على عينة من
الشباب المصري د. نرمين علاء الدين علي
- ٢٦٧ ■ دوافع التعرض للمحتوى الدرامي في خدمات المشاهدة حسب الطلب
(VOD) والإشباع المتحققة: دراسة ميدانية
د. أماني رضا عبد المقصود مصطفى
- ٣٢٣ ■ دور الفيس بوك في تغيير النسق القيمي للشباب المصري (دراسة مسحية)
د. منى سمير محمد محمد

- الاستخدام القيمي لوسائل التواصل الاجتماعي بالتطبيق على عينة
من المراهقين (في إطار نظرية الحتمية القيمية)
٣٦٣ د. دينا محمد محمود عساف
-
- أثر التعرض للصحافة الإلكترونية على إدراك الوالدين لمخاطر جرائم
الاعتداء على الأطفال «دراسة في تأثير الشخص الثالث»
٤١٣ رانيا أيمن محمد محمود سلطان
-
- المعالجة الإخبارية للأزمات السياسية العربية: بالتطبيق على قناة
النيل الإخبارية «دراسة تحليلية لعينة من نشرات «بانوراما الثامنة»
٤٤٩ بسمة سالم عيساوي إسماعيل مشرف
-

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
«وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ
إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»

بقلم: الأستاذ الدكتور

رضا عبدالواجد أمين

رئيس التحرير

الافتتاحية

البحث العلمي هو أحد الأضلاع الرئيسية التي تقوم بها الجامعات والمؤسسات الأكاديمية، بالإضافة إلى التعليم والتعلم وخدمة المجتمع، ويحتل البحث العلمي حيزا كبيرا في التصنيفات المتعددة للجامعات، إذ تشير البحوث المتميزة إلى قدرة الجامعة على تقديم الأفكار الجديدة المبدعة التي تسهم في تنمية وتطوير المجتمع. وتواجه البحوث والدراسات في مجال العلوم الاجتماعية، ومنها علوم الإعلام والاتصال العديد من التحديات، وتعترها العديد من الصعوبات، حيث أنها تتعامل مع متغيرات ديناميكية، وتتأثر بعوامل كثيرة تسهم في تحديد ملامح الظاهرة أو الظواهر المدروسة، لذا لا بد - من حين لآخر- من عمل مراجعات علمية رصينة لهذه الدراسات ومدى تحقيقها لنواتج البحث المنشودة، مع ضرورة الاطلاع على التجارب الأخرى الإقليمية والعالمية في هذا السياق، والأخذ منها بما يتوافق مع طبيعة الدراسات التي يتم إنجازها، أملا في التطوير، ورغبة في التحديث.

ونحن في مجلة البحوث الإعلامية، وانطلاقا من المكانة التي وصلت إليها المجلة، حيث حصلت على أعلى تقييم وفقا لتصنيف المجلس الأعلى للجامعات بمصر لمرتين متتاليتين، كما أن المجلة مصنفة في قاعدة كلاريفيت الأمريكية الشهيرة، نحاول طرح عدد من التساؤلات على أفراد المجتمع البحثي في تخصص الإعلام بفروعه المختلفة، في محاولة للوصول إلى صيغة أفضل لمخرجات البحوث الإعلامية

، من قبيل : هل من المهم أن يتم تبني معايير النشر الدولية في دورياتنا العلمية ؟ وما مدى استعداد الباحثين لتقبل مثل هذه الاشتراطات ؟ وهل تتعارض بعض تلك الاشتراطات مع لوائح وأعراف اللجان العلمية للترقيات الأكاديمية؟

وبالتوازي مع طرح هذه التساؤلات تم اتخاذ القرار بالتوجه نحو تطوير البحوث الإعلامية ، وإن شاء الله ستقوم إدارة المجلة بعقد سلسلة ندوات وورش عمل حول هذا الموضوع في الفترة القادمة خدمة للباحثين وللبحث العلمي، وذلك بالتنسيق والتعاون مع كل الأطراف ذوي العلاقة، لإيماننا أن كل شيء يقف مكانه دون تطور لا بد أن يتجاوزه الزمن يوماً ، ونسأل الله - سبحانه - التوفيق والسداد .

ويسعدنا أن نقدم للباحثين والقراء عدداً جديداً من مجلة البحوث الإعلامية يحتوي على العديد من البحوث والدراسات المهمة التي نأمل أن يستفيد منها الباحثون في النسخة الورقية ، والباحثون الموجودون جغرافياً في أي مكان في العالم من خلال إطلاعهم على كامل الأوراق البحثية المتاحة على الموقع الإلكتروني للمجلة في شبكة الإنترنت .

والله من وراء القصد

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أد/ رضا عبد الواجد أمين

رئيس التحرير

م	التصنيف	اسم المجلة	اسم الجهة / الجامعة	نقاط المجلة (مارس 2020)	نقاط المجلة (يوليو 2020)	ISSN- O	ISSN- P
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	6.5	7	2682-292X	1110-9207
2	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الجمعية المصرية للعلاقات العامة	6	7	2314-873X	2314-8721
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الاتصال	جامعة الأهرام الكندية	6	5	2636-9393	2636-9393
4	الدراسات الإعلامية	مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الاتصال	Cairo University	4	4	2356-9891	2356-9891
6	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الاتصال	جامعة جنوب الوادي	3.5	3.5	2636-9237	2636-9237
6	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	اكاديمية الشروق	3.5	6.5	2367-0407	2367-0407
7	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام	3	6.5	2366-9131	2366-9131
8	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام	3	6.5	2366-914X	2366-914X
9	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام	3	6.5	2366-9168	2366-9168
10	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة - مركز بحوث الرأي العام	3	6.5	1110-6836	1110-6836
11	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	Cairo University, Center of Public Opinion Research	3	6.5	1110-6844	1110-6844

- يطبق تقييم مارس 2020 للمجلات على كل الأبحاث التي نشرت فيها قبل 1 يوليو 2020
- يطبق تقييم يونيو 2020 للمجلات على كل الأبحاث التي ستشتر فيها بدء من 1 يوليو 2020 و حتى صدور تقييم جديد في يونيو 2021
- المجلات التي لم تتقدم بطلب إعادة تقييم سيظل تقييم مارس 2020 مطبقا على كل الأبحاث التي ستشتر بها وذلك لحين صدور تقييم جديد في يونيو 2021
- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصرية دورياً في شهر يونيو من كل عام ويكون التقييم الجديد سارياً للسنة التالية للنشر في هذه المجلات

بحث مستل من رسالة ماجستير:

المعالجة الإخبارية للأزمات السياسية العربية: بالتطبيق على قناة النيل الإخبارية

«دراسة تحليلية لعينة من نشرات «بانوراما الثامنة»»

- News treatment of Arab political crises by application to Nile News Channel “Analytical study of a sample of The Eighth Panorama”

● بسمة سالم عيساوي إسماعيل مشرف- باحثة ماجستير بقسم الإعلام-

basmasalem1993@gmail.com

كلية الآداب جامعة حلوان

● إشراف:

أ.د/ مرعي مذكور- أستاذ الصحافة وعميد كلية الاعلام وفنون الاتصال

جامعة ٦ أكتوبر سابقا

د/ مي ابو السعود - مدرس بقسم الاعلام كلية الآداب جامعة حلوان

ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة الكشف عن طريقة معالجة قناة النيل للأخبار لأخبار هذه الأزمات، وتم توظيف نظرية الأطر الإخبارية في هذه الدراسة، بتحديد عدد من الفئات الرئيسة في استمارة تحليل المضمون استقتها الدراسة من الاعتبارات التي حددتها هذه النظرية، وبذلك تم تبويب المادة الإعلامية للقناة محل الدراسة (النيل للأخبار) وفقاً لهذه الفئات. واستخدمت هذه الدراسة أداة تحليل المضمون، واعتمدت على تصميم استمارة تحليل المحتوى، وقامت هذه الدراسة بتحليل عينة من نشرات «بانوراما الثامنة» لقناة النيل للأخبار تمثلت في 31 نشرة خلال الفترة الممتدة من 1 يوليو 2020 إلى 31 يوليو 2020.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- حجم اهتمام قناة النيل للأخبار بالأزمات السياسية العربية ضئيل إلى حد ما، ويعزى ذلك إلى أنها تخصص حيزاً زمنياً أكبر للشأن الداخلي المصري في نشراتها «بانوراما الثامنة مساءً» باعتبارها قناة حكومية رسمية للدولة في المقام الأول.

- معظم أخبار الأزمات السياسية العربية كانت تطرح في وسط نشرات «بانوراما الثامنة مساءً» لقناة النيل للأخبار، وهو النوع الصحفي الأكثر استخداماً في القناة أثناء معالجتها للأخبار المتعلقة بالأزمات السياسية العربية.

الكلمات المفتاحية: المعالجة الإخبارية، قناة النيل للأخبار، الأزمات السياسية العربية.

Abstract

The study aimed to uncover the way the Nile News Channel handled the news of these crises. The news frame theory was employed in this study. This study used a content analysis tool, and it depended on a design for the Nile News Channel "8 PM Panorama" content analysis form. This study analyzed a sample of bulletins. It was represented by 31 bulletins from July 1, 2020 to July 31, 2020.

The study concluded to a number of results

- The Nile News Channel's interest in Arab political crises is rather small, and this is due to it As a government channel, "8 PM Panorama" devotes more time to Egyptian internal affairs in its official bulletins for the state in the first place.
- For the Nile Channel "8 PM Panorama" - Most of the Arab political crises news were presented in the middle of news bulletins, and this is the journalistic type most used by the channel during its treatment of news related to the Arab political crises.

Key words: News Processing, Nile News, Arab Political crises.

تمر المنطقة العربية حاليًا بالعديد من الأزمات والصراعات لم تشهدا على مدى عقود طويلة من الزمن؛ مما جعل هذه الأزمات تحتل مكانًا بارزًا في الأخبار المحلية والعالمية وتكون محط اهتمام في المعالجات الإخبارية التليفزيونية، وقد شهد مجال دراسات تأثيرات وسائل الإعلام والاتصال السياسي في الفترة الأخيرة جدلاً واسعاً حول العلاقة الوثيقة بين وسائل الإعلام المعاصرة والصراعات والأزمات ذات الطابع الاقليمي والدولي، حيث يذهب البعض إلى أن وسائل الإعلام تعمل كمتغيرات تابعة يتم توظيفها كأداة في الصراع وتخضع لتأثيرات مجموعة كبيرة من المتغيرات سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو تنظيمية.. في حين يرى البعض الآخر أن وسائل الإعلام وبخاصة المرئية منها تمارس دورًا فاعلاً في إدارة الصراعات المختلفة، بل إنهم ذهبوا إلى التأكيد على مقولة "والتر ليبمان" على أن وسائل الإعلام هي التي تشكل الصور الذهنية عن العالم الخارجي لدى الجماهير⁽¹⁾.

وبالنظر إلى الأحداث والأزمات العربية الراهنة، نجد أن الدولة المصرية تؤدي دورًا فاعلاً في الإسهام في إنهاء الأزمات في المنطقة العربية وإعادة الاستقرار، لما لها من قوة ومكانة، وما يضيفه لها موقعها الجغرافي ودورها التاريخي، حيث تستند السياسة المصرية تجاه الأزمات في المنطقة العربية إلى عدة مرتكزات تتلخص في الحفاظ على الأمن القومي المصري وما تمثله تلك الملفات من تهديد لأمن واستقرار مصر، بالإضافة إلى الالتزام التاريخي لمصر تجاه الدول العربية، هذا الدور الحيوي الذي تقوم به مصر على الساحة السياسية العربية، يثير أهمية دراسة معالجة الإعلام المصري للأزمات السياسية العربية الدائرة في المنطقة العربية، باعتبار أن الإعلام يمثل أداة فاعلة في

العملية السياسية داخليًا وخارجيًا، ويمثل مرآة للموقف المصري من الأزمات السياسية العربية القائمة.

ومن منطلق أن سياسة القنوات الإخبارية في تناولها للأزمات السياسية العربية جزء لا يتجزأ من سياسة الدولة الباثة، وقع اختيار الباحثة على قناة النيل للأخبار باعتبارها المنبر الحكومي الرسمي الذي يمكن من خلاله استشفاف سياسة مصر الخارجية من الأزمات السياسية العربية، وذلك من خلال تحديد ورصد وتحليل طبيعة وأسلوب معالجة قناة النيل للأخبار للأزمات السياسية العربية في نشراتها الإخبارية، في محاولة لإبراز كيفية وشكل المعالجة التي حازت عليها الأزمات السياسية العربية في هذه القناة.

مشكلة الدراسة:

تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في أن وسائل الإعلام في معالجتها للأزمات السياسية على وجه التحديد لا تسير بسياسة منفردة بعيدًا عن سياسة الدولة الباثة، فالمواقف والتوجهات السياسية للدول نحو الأزمات والصراعات المختلفة في المنطقة العربية هي المؤثر الأول على شكل واتجاه المعالجات الإخبارية في القنوات الفضائية؛ حيث أصبحت الفضائيات الإخبارية أداة للصراع تستخدمه الدول الباثة في وقت الأزمات، ويمكن تحديد المشكلة على نحو أدق في التساؤل التالي: كيف عالجت قناة النيل للأخبار الأزمات السياسية العربية من خلال نشراتها؟

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في تركيزها على متغيرين اثنين، أولهما: الأزمات السياسية العربية وما خلفته من تأثيرات سياسية وجغرافية خطيرة على المنطقة؛ مما يجعل موضوع الدراسة مرتبطًا ارتباطًا وثيقًا بالواقع المعاش، إضافة إلى قناة النيل للأخبار ونشراتها، والتي تمثل نموذجًا إعلاميًا لأكبر دولة عربية ذات ثقل سياسي وتاريخي في المنطقة ولها دور فاعل وقوي في الأزمات السياسية العربية، وقد تناولتها عدة دراسات عربية وأجنبية لكونها قناة حكومية رسمية تمثل السياسة الخارجية المصرية، ثانيهما: أنه يمكن لقناة النيل للأخبار الإفادة من نتائج الدراسة الحالية في زيادة كفاءتها لتقديم خدمة إخبارية أفضل وقت الأزمات.

أهداف الدراسة:

تهدف البحوث العلمية بشكل عام إلى توسيع المعرفة الاجتماعية بجوانبها المختلفة، والإجابة على أسئلة مثل: (كيف، متى، أين، ولماذا؟) بطريقة علمية مدروسة ومحسوبة بشكل دقيق يتعلق بموضوع الدراسة⁽²⁾، وبناء على ما سبق تم تحديد هدف الدراسة الحالية في هدف رئيس يتمثل في:

1- محاولة الكشف عن طريقة معالجة قناة النيل للأخبار لأخبار الأزمات السياسية العربية من خلال نشرة "بانوراما الثامنة".

حيث يتفرع هذا الهدف إلى جملة من الأهداف الفرعية التي تتمثل في:

2- معرفة حجم الاهتمام الممنوح للأزمات السياسية العربية في قناة النيل للأخبار من خلال نشرات "بانوراما الثامنة".

3- تحليل أساليب تقديم الأخبار المتعلقة بالأزمات السياسية العربية في قناة النيل للأخبار من خلال نشرات "بانوراما الثامنة".

4- رصد مصادر معلومات التي اعتمدت عليها قناة النيل للأخبار في تقديم أخبار الأزمات السياسية العربية.

5- التعرف على موقف قناة النيل للأخبار تجاه الأزمات السياسية العربية من خلال نشرات "بانوراما الثامنة".

6- رصد وتحليل الأطر الإخبارية التي تتبناها قناة النيل للأخبار من خلال نشرات "بانوراما الثامنة" عند تناولها لأخبار الأزمات السياسية العربية.

الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين من الأحدث إلى الأقدم:

المحور الأول: دراسات تناولت المعالجات الإخبارية في القنوات الفضائية بالتطبيق على نظرية الأطر الإخبارية.

- المعالجة الإخبارية للقضايا العراقية في القنوات الفضائية الدولية الموجهة باللغة العربية: دراسة تحليلية لنشرة الأخبار الرئيسية في قناة العالم الإيرانية الموجهة باللغة العربية للمدة من 2018/12/1 ولغاية 2019/2/28 (2020)⁽³⁾.

تهدف الدراسة إلى التعرف على حجم المعالجة الإخبارية للقضايا العراقية في قناة العالم الإخبارية، من حيث عدد الأخبار والمدة الزمنية المخصص للشأن

العراقي من إجمالي أخبار النشرة، والكشف عن عناصر الإبراز التي ركزت عليها قناة الدراسة في معالجتها للقضايا العراقية، فضلاً عن رصد نوع المعالجات الإخبارية التي وظفتها قناة العالم بتناول القضايا العراقية. وأبرز ما توصلت إليه الدراسة:

- أولت قناة العالم الإيرانية أخبار العراق حيزاً كبيراً من التغطية والمعالجات الإخبارية من بين عدد التكرارات والمساحة الزمنية وموقع الصدارة، ويرجع ذلك لكون العراق من أولويات اهتمام إيران؛ وذلك لعدة اعتبارات منها القرب الجغرافي للعراق الذي يشكل أهمية بالنسبة لإيران من جهة، والمصالح الإيرانية هناك من جهة أخرى، فضلاً عن كون العراق من أكثر مناطق الصراع في المنطقة العربية، لذلك باتت الأخبار العراقية من أولويات أجندة السياسة التحريرية لقناة العالم.

- كما أشارت النتائج إلى أن أخبار الشأن الدولي نالت المركز الثاني بنسبة (31,6%)، أما أخبار الشأن الإيراني "الأخبار المحلية" فقد حازت على المركز الثالث بنسبة (12,8%)، أما أخبار العراق فقد تبوأ المركز الرابع بحصولها على نسبة (12,6%).

- معالجة القنوات الفضائية العربية لأحداث ثورة 25 يناير: دراسة تحليلية لنشرات الأخبار (2019) (4):

هدفت الدراسة إلى التعرف الأطر الرئيسية المطروحة حول الأحداث، والتعرف على وسائل الجذب المستخدمة سواء فيما يتعلق بالشكل أو المضمون في نشرات الأخبار التي تبث في قنوات الدراسة (النيل للأخبار- العربية- بي بي سي الإخبارية)، كما تسعى الدراسة إلى رصد وتحليل أسلوب معالجة النشرات الإخبارية لأحداث وتطورات الثورة.

وأبرز ما توصلت إليه الدراسة:

- حرصت قنوات BBC والعربية والنيل للأخبار على استخدام عناصر الإبراز والتشويق المستخدمة في تقديم مضمون أحداث ثورة 25 يناير وعلى رأسها عناوين مكتوبة على الشاشة، وتليه مادة مصورة حية مصاحبة للخبر، ثم صور شخصية ثابتة، وتليه صور ثابتة "خرائط ورسوم"، ثم رسوم بيانية وإحصائية، وتليه الصحف، وأخيراً صفحات الإنترنت.

- تصدرت الأخبار الأمنية نشرات القنوات محل الدراسة، ويرجع ذلك إلى تردي الأوضاع الأمنية أثناء فترة ثورة 25 يناير، وجاءت الموضوعات السياسية في الترتيب الثاني، وجاءت الموضوعات الاقتصادية في الترتيب الثالث، وجاءت الموضوعات العسكرية في الترتيب الرابع.

- المعالجة الإخبارية لقضية النازحين في العراق واتجاهات الجمهور العراقي نحوها (2018)⁽⁵⁾؛

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعالجة الإخبارية لقضية النازحين في العراق واتجاهات الجمهور نحوها، وذلك من خلال الأطر الإخبارية التي اعتمدت عليها القنوات الفضائية العراقية (العراقية والشرقية) في المعالجة الإخبارية. وأبرز ما توصلت إليه الدراسة:

- من أولويات النشرة الإخبارية في عرضها لقضايا النازحين رصد وتحليل الوقائع، وكانت القوى الفاعلة التي اعتمدت عليها القنوات هي النازحون العراقيون.

- اعتمدت كلتا القنوات على عرض أسباب القضية كأكثر الأطر المستخدمة في عرض قضايا النازحين، إلى جانب الإطار السياسي كأكثر إطار إعلامي مستخدم.

- أما عن الاستمالات المستخدمة فكانت الغلبة للاستمالات العقلانية في كلتا القنوات.

- معالجة قناتي الحرة وروسيا اليوم القضايا السياسية العربية في نشراتها الإخبارية: دراسة تحليلية مقارنة (2017)⁽⁶⁾؛

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية معالجة الفضائيات الأجنبية الناطقة باللغة العربية (الحرة وروسيا اليوم) للقضايا السياسية العربية في نشراتها الإخبارية، من خلال التعرف على الأطر الإعلامية التي استخدمتها الفضائيات في عرضها للقضايا السياسية العربية، وتحديد القضايا السياسية العربية في الفضائيتين، ومعرفة موضوعات القضايا السياسية.

وأبرز ما توصلت إليه الدراسة:

- لجوء قناتي الحرة وروسيا اليوم إلى استخدام ستة أنواع من الأطر الإعلامية خلال معالجتها للقضايا السياسية العربية، جاء في مقدمتها إطار الصراع بنسبة 72.62% في قناة روسيا اليوم، ونسبة 52.2% في قناة الحرة.

- احتلت القضية السورية المرتبة الأولى بين القضايا العربية الأكثر تناوُلًا في الحرة بنسبة 35.5%، تلاها القضية العراقية بنسبة 16.4% ثم القضية المصرية بنسبة 9.5%. وفي قناة روسيا اليوم جاءت القضية السورية أيضًا في المرتبة الأولى بنسبة 33.5% تلتها القضية العراقية بنسبة 19.1% ثم اليمنية بنسبة 16.6%.

- U. s. Television Reporting of the Arab Spring: A study of ABC, CBS, and NBC (2016)⁽⁷⁾.

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية تناول الشبكات ABC, CBS, NBC للصراعات والاحتجاجات الشعبية في الوطن العربي، حيث غطت الدراسة الفترة الزمنية بين تاريخ بداية أحداث الانتفاضة في الدول العربية وبين تاريخ 29 فبراير 2012، عندما تم إزاحة رؤساء كل من تونس ومصر وليبيا واليمن، ولقد استخدمت الدراسة نظرية الأطر الإعلامية، وقامت الباحثة بتحليل مضمون 316 خبرًا في الشبكات التلفزيونية الثلاث، تتناول المشاكل المهيمنة خلال فترة الدراسة، والمصادر المستخدمة، والإطارات المستخدمة، ووسائل الإعلام الاجتماعية.

وأبرز ما توصلت إليه الدراسة:

- وجود اهتمام كبير من جانب الشبكات التلفزيونية الثلاث عينة الدراسة بأحداث العنف الاجتماعي في الدول التي شهدت ما يسمى بالربيع العربي.
- وأوضحت النتائج أن من أبرز الأطر المستخدمة هي أطر الأسباب، والتي برزت في توضيح أعمال العنف كانت بسبب وحشية الأنظمة الحاكمة.

المحور الثاني: دراسات تناولت معالجة وسائل الإعلام للأزمات السياسية:

- معالجة المواقع الإخبارية العربية والأجنبية للأزمة الخليجية 2017: دراسة تحليلية مقارنة (2019) (8):

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة معالجة المواقع الإخبارية العربية والأجنبية للأزمة الخليجية 2017، والتعرف على الأطر الإخبارية التي استخدمتها المواقع الإخبارية (الجزيرة، العربية، CNN، BBC) في تغطية موضوعات الأزمة الخليجية، والتعرف على الاتجاهات التي طغت على تغطية المواقع الإخبارية محل الدراسة للأزمة الخليجية.

وأبرز ما توصلت إليه الدراسة:

- أظهرت النتائج أن الإطار الأكثر استخدامًا في تغطية مضامين الأزمة في المواقع الإخبارية محل الدراسة هو إطار الصراع والذي جاء بنسبة 62.3%، تلاه إطار التخويف في المرتبة الثانية الذي يمثل التهديد والترهيب، وجاءت بعدها باقي الأطارات كإطار الفائدة والمصلحة والاهتمامات الإنسانية والاقتصادية والمختلط بنسب متفاوتة متقاربة، ولم يحظ الإطار القانوني والإطار الديني وإطار المسؤولية الاجتماعية بأي أهمية في التغطية.

- وأوضحت النتائج أن اتجاه المعالجة الذي طغى على تغطية مواقع القنوات الإخبارية عينة الدراسة هو الاتجاه المحايد والذي جاء في المرتبة الأولى، تلاه الاتجاه المعارض حيث لم يتم التأكيد على الاتجاه المؤيد والمختلط.

- المعالجة الإعلامية لتطورات الأزمة السورية في وسائل الإعلام العربية والأمريكية (2017) (9):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة المعالجات الصحفية بوسائل الإعلام العربية والأمريكية بشأن تطورات الأزمة السورية؛ للوقوف على حقيقة توجهاتها الأيديولوجية بهدف تشكيل قناعات معينة في عقل المتلقي لخدمة مصالح وأهداف النظام السياسي الذي تعمل من خلاله.

وأبرز ما توصلت إليه الدراسة:

- جاءت أطر "المؤامرة الخارجية" و"الوحدة الوطنية" و"القومية العربية" و"الأمن القومي" كأبرز الأطر في خطاب صحيفة تشرين السورية.

- أشارت الدراسة إلى أن نمط الملكية قد أثر على اتجاه الأخبار، حيث ركزت صحف الأهرام والحياة اللندنية وواشنطن بوست على الأخبار ذات الاتجاه السلبي في معالجتهم للأزمة السورية في إطار إنكار حكومة الرئيس بشار الأسد للانتفاضة السورية.

- أطر معالجة الأزمات السياسية العربية في القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية واتجاهات الجمهور نحوها (2016)⁽¹⁰⁾؛

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الأطر المستخدمة في تناول الإعلامى للأزمات السياسية العربية، والتعرف على القوى الفاعلة في النشرات الإخبارية في القنوات محل الدراسة (روسيا اليوم- فرنسا 24- BBC البريطانية)، وكذلك التعرف على الأساليب الإقناعية التي اعتمدت عليها القنوات الفضائية في معالجتها للأزمات.

وأبرز ما توصلت إليه الدراسة:

- توازن قنوات الدراسة في ترتيب أخبار الأزمات السياسية العربية وإلى اهتمامها بإبرازها، فمعظمها جاءت في مقدمة أو وسط نشراتها.

- أوضحت النتائج بروز إطار الصراع كأبرز الإطارات التي قدمت من خلالها الأزمات السياسية بالنشرات الإخبارية محل الدراسة، ومن بعدها إطار المسؤولية ثم جاء إطار الاهتمامات الإنسانية في المرتبة الثالثة.

-connecting in crisis: Old and New media and the Arab Spring (2013)⁽¹¹⁾؛

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة التغطية التليفزيونية لثورات الربيع العربي في القنوات الفضائية الإخبارية الدولية، واختارت الباحثة أربع قنوات هي: (الجزيرة الإنجليزية- روسيا اليوم- CNN الدولية- BBC الدولية)، كما تهدف الدراسة إلى التعرف على كيفية تغطية الأزمات عالمياً ومدى تبني وسائل الإعلام الجديدة في تلك التغطيات الإعلامية.

وأبرز ما توصلت إليه الدراسة:

- جاءت قناة CNN الدولية أكثر المواقع استخداماً لخدمة فيديوهات البث المباشر، وكانت أمراً حديثاً في التغطية الإعلامية لثورات الربيع العربي، ونشرتها على حسابها الموجود على تويتر.

- كما أظهرت الدراسة أن أكثر القنوات الإخبارية الدولية اعتمادًا على المواقع الاجتماعية في تغطية ثورات الربيع العربي كانت قناة BBC الدولية.

- Visual Framing on Arab satellite TV: comparing the content and structure of Al Jazeera, Al Jazeera English, Al Arabia, Al hurrah, and BBC Arabic newscasts (2012)⁽¹²⁾.

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية تأطير موضوع الصورة التلفزيونية في التغطية الإعلامية لموضوعات الثورات العربية "الربيع العربي"، وقد أجرى الباحث دراسة مقارنة شملت تحليلًا كمياً لمحتوى الأخبار والبرامج الإخبارية، لمعرفة ما إذا كانت توجد اختلافات بينها في موضوع التغطية الإخبارية.

وأبرز ما توصلت إليه الدراسة:

- وجود اختلاف في صور الصراع بين القنوات محل الدراسة، حيث كانت صورة الصراع في الجزيرة والعربية أكثر تعرضًا لتصوير العنف الصريح من القنوات الغربية الموجهة (بي بي سي العربية، وقناة الحرة).

- احتل إطار النزاع المرتبة الأولى في قنوات الدراسة، تلاها إطار الاهتمامات الإنسانية، وإطار النتائج الاقتصادية في معالجة القضايا محل الدراسة.

التعليق على الدراسات السابقة:

1. ركزت معظم الدراسات السابقة على معالجة أزمة بعينها، وقامت بتناولها بالتطبيق على أكثر من قناة أو موقع إخباري، ولكن لم تتطرق الدراسات السابقة إلى معالجة كافة الأزمات السياسية في المنطقة العربية ودراساتها؛ لقياس كيف يمكن أن تختلف المعالجة الإخبارية لنفس القناة من أزمة إلى أخرى.

2. توصلت معظم الدراسات السابقة إلى أن نمط الملكية يؤثر على اتجاه معالجة الأخبار، وعلى نوع الأطر المستخدمة في تناول الأخبار.

3. ركزت معظم الدراسات على المعالجة الإعلامية أو الإخبارية أو اتجاهات وسائل الإعلام وتأثيرها على النخبة والجمهور، بينما قلّت الدراسات التي استخدمت أسلوب تحليل الخطاب الصحفي للتعلم أكثر من حيث التحليل والتفسير لسلمات الخطاب، حيث لم يعد مجددًا الاقتصار على المحتوى الظاهر لوسائل الإعلام، بينما أصبح قياس المحتوى الضمني للرسالة الإعلامية يحظى بأهمية كبيرة في الفترة الراهنة.

مدى إفادة الباحثة من الدراسات السابقة:

1. مكنت الباحثة من بلورة وصياغة المشكلة البحثية وتعميقها وصياغة أهداف وتساؤلات الدراسة، وتحديد الإطار النظري الملائم للدراسة، وتحديد مجتمع وعينة الدراسة التحليلية والإطار الزمني للدراسة، والمناهج والأدوات المناسبة لجمع البيانات وأساليب التحليل.
2. التعرف على مواضع الخلل والقصور في بعض الدراسات السابقة ووضعها في الحسبان لتلافي تكرارها في الدراسة.
3. تلافي تكرار مضمون الدراسة، من خلال معرفة آخر ما توصلت إليه الدراسات والبحوث السابقة.

نظرية الأطر الإخبارية:

تقوم هذه النظرية على أساس علمي مفاده: أن الأحداث لا تتطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاهها من خلال وضعها في إطار Frame يحددها وينظمها ويضفي عليها قدرًا من الاتساق، من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى. فالإطار الإعلامي هو "تلك الفكرة المحورية التي تتنظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة"⁽¹³⁾، حيث تقوم على منظومة من المعاني التفسيرية التي يعتمد عليها القائم بالاتصال عند صياغته للرسالة المتعلقة بالخبر أو القصة الإخبارية أو الظاهرة التي تتناولها الرسالة الإعلامية ليفهمها الجمهور⁽¹⁴⁾. فقد يكون الحدث أو الخبر لا يحمل دلالات كبرى عند المتلقي أو العكس، ولكن وسائل الإعلام تضعه في إطار إعلامي من حيث اللغة والصياغة والصور والتركيز على جانب معين وإهمال جوانب أخرى حتى يصبح هامًا أو مهمشيًا لدى المتلقي، وهو ما يدعم استخدامها في هذه الدراسة التي تحاول معرفة الأطر الإخبارية التي تعتمد عليها قناة النيل للأخبار في بث الرسائل الإعلامية ونشر الأخبار المتعلقة بالأزمات السياسية العربية، حيث يعد التأطير شكلًا من أشكال الاتصالات التي تقود الآخرين لقبول معنى واحد نحو قضايا غالبًا ما تكون معقدة، وتتطلب معالجتها قدرًا كبيرًا من المعلومات من مجموعة متنوعة من وجهات النظر، وتوفير الأطر يختزل هذه المعلومات في جوانب محددة بناءً على ما يرغب القائم بالاتصال بإيصاله للمتلقي، من خلال التركيز فقط على تلك الميزات التي تعتبر من جانب فرد أو مؤسسة معينة⁽¹⁵⁾:

وتعمل نظرية الأطر الإخبارية وفق مستويين أساسيين⁽¹⁶⁾:

- **المستوى الأول:** تحديد مرجعية تساعد في عملية تمثيل المعلومات واسترجاعها من الذاكرة.

وتفسير ذلك هو أن القائم بالاتصال في المستوى الأول من النظرية يستدعي عددًا من المرجعيات أو المحددات الأيديولوجية من ذاكرته عند صياغته للمادة الإعلامية ويستحضرها لتكون أساسًا لصياغة الخبر أو القصة الإخبارية، حتى تصل الرسالة بالطريقة التي يراها القائم بالاتصال مناسبة للجمهور وفق مراد أيديولوجيته.

- **المستوى الثاني:** يتعلق بوصف السمات التي تمثل محور الاهتمام في النص الإعلامي، ومن خلال التكرار والتدعيم يتم إبراز صياغة معينة للقصة الإخبارية تتضمن تفسيرات محددة تصبح أكثر قابلية للإدراك والفهم من الجمهور الذي يتعرض باستمرار للوسيلة الإعلامية.

وتفسير المستوى الثاني أن القائم بالاتصال يركز على السمات الرئيسية للخبر أو القصة الإخبارية التي تصف مظاهر أيديولوجيته في نص المادة الإعلامية المراد صياغتها. فالمستوى الثاني هو شكل تقديم نص الرسالة الإعلامية.

وقد استحوذت نظرية الأطر في السنوات الأخيرة على اهتمام متزايد من قبل الباحثين في دراسات الرأي العام، والاتصال السياسي، والدراسات الخاصة بالمضمون الإخباري في وسائل الإعلام، ويرجع ذلك لكونها تشتمل على إضافة نظرية للتراكم العلمي لبحوث الاتصال وفق مستويين أساسيين، هما⁽¹⁷⁾:

- **المستوى الأول:** تمثل النظرية الحل لإشكالية قياس المحتوى غير الصريح في وسائل الإعلام، وذلك من خلال مراعاة السياق المحيط بالمضمون، إلى جانب المرجعية التي يستند إليها القائمون بالاتصال في تناولهم للأحداث والقضايا المختلفة.

- **المستوى الثاني:** تقدم النظرية إطارًا نظريًا حول كيفية تشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضية بعينها، واستنادًا على ما سبق، فإننا نرى أن هناك أهمية من تطبيق نظرية الأطر على موضوع الدراسة الحالية، هذه الأهمية تتلخص في الأسباب التالية:

1- دراسة التحيز الأيديولوجي والتعرف على التحيزات الموجودة وتحديدها.

2- قياس المحتوى الضمني غير الصريح للتعطية الإخبارية في قناة النيل للأخبار من خلال نشرات "بانوراما الثامنة"، وإلقاء الضوء على طرق تنظيم الحقائق والمحذوف منها.

3- تبرز العلاقة بين وضع الأطر والأيدولوجية المسيطرة ومحتوى الوسيلة؛ وذلك بتوضيح تأثير الأيدولوجية على تشكيل منتجات قناة النيل للأخبار من خلال استراتيجيات عملية الأطر التي يتم من خلالها نقل الفكر الأيدولوجي بواسطة الاتصال.

ولذلك تعتبر العلاقة بين الأيدولوجية والأطر الخبرية علاقة رئيسة وأساسية، حيث تحمل الأطر في جوهرها وجهة نظر أيدولوجية تتحدّد من خلال المادة الخام التي يتم انتقاؤها، وتلك التي يتم استبعادها عند صياغة الأحداث الخبرية، كما تحاول دراسات الأطر تحديد كيف يفسر الجمهور الأيدولوجيات المتضمنة داخل القصة الخبرية من خلال الرموز المرئية واللغوية.

كيفية تطبيق النظرية في موضوع الدراسة الحالية:

نستخلص مما عرضناه سابقاً أن الأطر هي الفكرة التي تنظم المضمون الإخباري المقدم عبر قناة النيل للأخبار من خلال نشرات "بانوراما الثامنة"، حيث إنها تقدم السياق وماهية الأزمات من خلال أساليب كالانتقاء أو الاستثناء أو التأكيد والإبراز لعناصر الخبر المقدم، ومن هذا المنطلق يمكننا تطبيق النظرية للوصول إلى ما تبتغيه الرسالة، وذلك لعدد من الاعتبارات:

- يهدف البحث إلى تحليل المحتوى الضمني (غير الصريح) الذي تقدمه قناة النيل للأخبار من خلال نشرات "بانوراما الثامنة"، وهو ما نستطيع تطبيقه عبر استخدام نظرية الأطر، فمن خلالها يمكننا إجراء تحليل للطريقة التي تم تناول وتقديم الموضوعات والأزمات السياسية من خلالها والزوايا التي تم التركيز عليها.

- تساعدنا النظرية في تحليل ومعرفة الأطر التي تستعمل لمعالجة الأزمات السياسية العربية في نشرات "بانوراما الثامنة" التي تستهدفها الدراسة.

تساؤلات الدراسة:

1- ما حجم الاهتمام الممنوح للأزمات السياسية العربية في قناة النيل للأخبار من خلال نشرات "بانوراما الثامنة"؟

- 2- ما المصادر التي اعتمدت عليها قناة النيل للأخبار من خلال نشرات "بانوراما الثامنة" في تغطيتها لأحداث الأزمات السياسية العربية؟
 - 3- ما موقف قناة النيل للأخبار تجاه الأزمات السياسية العربية؟
 - 4- ما أبرز القوى الفاعلة التي ركزت عليها قناة النيل للأخبار في محتواها الإخباري من خلال نشرات "بانوراما الثامنة"؟
 - 5- ما الأطر الإخبارية المستخدمة في معالجة موضوعات الأزمات السياسية العربية في قناة النيل للأخبار من خلال نشرات "بانوراما الثامنة"؟
- نوع الدراسة:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تستهدف جمع البيانات حول موضوع معين، والتي تتمثل في كيفية تناول الإخباري للأزمات السياسية العربية في قناة النيل للأخبار من خلال نشرات "بانوراما الثامنة"، وذلك في محاولة لتفسير هذه البيانات تفسيرًا دقيقًا، حيث إن البحوث الوصفية لا تقوم فقط بوصف مجرد للحقائق والبيانات، وإنما أيضًا تصنّفها وتحلّلها حتى يمكن الوصول إلى تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة محل الدراسة.

منهج الدراسة:

إن لكل دراسة منهجًا علميًا يحدد مسار البحث، وينظم خطواته ويرتبط بمنهج البحث بطبيعة الدراسة أو الزاوية التي تعالج منها المشكلة، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة- وتبعًا لموضوعها- على منهج المسح بالعينة والذي يعرف بالمنهج الذي يلجأ فيه الباحث إلى جمع البيانات ميدانيًا بوسائل متعددة ومتنوعة بغرض الوصف أو التحليل أو الكشف⁽¹⁸⁾.

وبما أن هدفنا هو تحليل نشرات أخبار "بانوراما الثامنة" لمعرفة حجم التغطية التي حظيت بها الأزمات السياسية العربية في قناة النيل للأخبار، فإن توظيف منهج المسح في هذه الدراسة لم يتوقف عند حد جمع البيانات ووصف موضوعات الدراسة؛ بل تم تحليل وتفسير المعلومات الواردة في مفردات العينة وتناولها بالشرح للخلفيات والأسباب الكامنة وراء الظاهرة.

اعتمد البحث على منهج المسح بالعينة، فيما يتعلق بالنشرات الإخبارية في القنوات الفضائية محل الدراسة، وذلك لجمع بيانات الدراسة التحليلية باستخدام أسلوب تحليل المحتوى بهدف الوصف الموضوعي والمنظم والكمي

للمحتوى الظاهر لمادة الاتصال؛ تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث طبقاً للتصنيفات البحثية التي حددتها الباحثة في دراستها، وذلك لصعوبة إجراء مسح شامل على مجتمع الدراسة بأكمله؛ حيث إن مجتمع الدراسة ممتد وغير منته، كما أن أسلوب العينة هو أسلوب علمي متبع في كثير من البحوث خاصة في حالة كبر حجم مجتمع الدراسة، وهو الأكثر استخداماً في فهم وتحليل الرسائل التليفزيونية بهدف الوصف الكيفي والكمي المنظم للمحتوى الظاهر لمادة الاتصال.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع البحث الخاص بدراستنا في جميع نشرات أخبار "بانوراما الثامنة" التي تبثها قناة النيل للأخبار خلال فترة الدراسة أي الإطار الزمني للبحث والذي يمتد في دراستنا من 1 يوليو 2020 إلى 31 يوليو 2020.

عينة الدراسة:

ليس هناك اتفاق على تحديد الحجم الأمثل للعينة في دراسات تحليل المضمون، وإن كان هناك من يرى أن حجمها متوقف على نسبة التقارب الموجود بين العينة والمجتمع الأصلي، إلا أن دراسة الباحث "ستميل" للعينات والتي يرى فيها أن زيادة حجم العينة على 12 وحدة لا يقدم تفاوتاً ملموساً في النتائج، فأصبحت هذه الدراسة نموذجاً استرشد بها الباحثون لدراسة عينات صغيرة في أبحاث تحليل المضمون⁽¹⁹⁾، وانطلاقاً من الدراسة السابقة والتي تعود للباحث "ستميل" ومن خلال التحليل المبدئي لعينات الدراسة.

وباختيار طريقة المسح بأسلوب العينة من خلال عينة من نشرات الأخبار الرئيسية، وقع اختيارنا على نشرة "بانوراما الثامنة مساءً"، والتي تشكل نموذجاً للنشرات الرئيسية الشاملة في هذه القناة لمدة شهر وتقدر بـ 31 نشرة، كما أنها تستجيب لمتطلبات الدراسة خلال الفترة الزمنية المحددة في البحث.

وقد تم اختيار العينة القصدية في دراستنا هذه للأسباب التالية:

1- أثبتت نتائج التراث العلمي السابق أن نشرات الفترة المسائية من أكثر النشرات التي تتمتع بنسبة مشاهدة جماهيرية مرتفعة لدى الجمهور العربي

(20)

2- تمثل هذه النشرة الحصاد اليومي الإخباري؛ فهي نشرة تفصيلية متنوعة تتضمن كل الأخبار التي حدثت على مدار اليوم، وكذلك تهتم بتقديم آخر التطورات والأحداث.

3- أن أخبار الأزمات السياسية في المنطقة العربية تجد حيزًا واضحًا فيها وهو جوهر الموضوع.

أسلوب جمع البيانات:

تم جمع البيانات الخاصة بالدراسة عبر صحيفة تحليل مضمون، لتحليل الموضوع كمياً، فضلاً عن التحليل الكيفي للمضمون لتحديد الأطر الإخبارية المستخدمة في تناول الأزمات السياسية العربية والشخصيات الفاعلة في الأزمات.

تحديد وحدات تحليل المحتوى:

تم تحديد عدد من وحدات التحليل تمثلت في:

- الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية: وتمثلت في الخبر.
- وحدة الزمن: وتمثلت في الثانية والدقيقة لقياس مدة الأخبار المتعلقة بالأزمات السياسية العربية في قناة النيل للأخبار لحساب المدة الإجمالية.
- وحدة الموضوع: وتمثلت في الأزمات.

اختبار الصدق والثبات:

الصدق الظاهري: ومعناه إلى أي درجة يقيس مقياس أداة جمع البيانات ما صُمم البحث من أجله بشكل ظاهري، وقد تم عرض الاستمارة على مجموعة من الاختصاصيين والباحثين والذين أسهموا بالتقييم والتعديل على الاستمارة حتى أصبحت بصورتها الحالية⁽²¹⁾.

الثبات:

قامت الباحثة بإجراء اختبار الثبات عبر الزمن على 10% من العينة، والثبات مع باحثين آخرين، وبتطبيق معادلة هولستي لقياس الثبات بينت النتائج ثبات الاستمارة وقابليتها للتطبيق⁽²²⁾.

مصطلحات الدراسة:

المعالجة الإخبارية: هي الطريقة التي تناولت بها قناة النيل للأخبار أخبار الأزمات السياسية العربية في نشراتها الإخبارية.

الأزمات السياسية العربية: الأحداث والأخبار السياسية المتعلقة بالدول العربية، والتي تعرضت لها قناة النيل للأخبار بالتناول والمعالجة، وقد تكون هذه الأزمات داخل دولة بعينها، أو بين دولتين عربييتين أو أكثر، أو بين دولة عربية وأخرى أجنبية. ويندرج تحت مسمى الأزمات السياسية: الحروب، الصراعات المسلحة الداخلية، نزاعات الأحزاب، الاحتجاجات والمظاهرات، الأزمات الدبلوماسية، الأزمات الحدودية.

قناة النيل للأخبار: هي قناة فضائية إخبارية مصرية تبث من القاهرة بدأت البث في 6 أكتوبر 1998 ، وتهتم القناة بالأخبار السياسية والرياضية والاقتصادية بالإضافة للبرامج الإخبارية والحوارية ذات الطابع القومي.

نشرة بانوراما الثامنة مساءً: نشرة مساءً تبث على قناة النيل للأخبار في تمام الساعة الثامنة مساءً يوميًا، وهي نشرة شاملة مفصلة تتناول كل الأحداث والأخبار التي وقعت خلال اليوم (تمثل الحصاد اليومي الإخباري).

نتائج الدراسة:

نستعرض نتائج دراسة العينة التي تم رصدها من نشرة بانوراما الثامنة في قناة النيل للأخبار لمدة شهر، في الفترة الممتدة من 1 يوليو 2020 وحتى 31 يوليو 2020، حيث إن هذه القناة تابعة لدولة تمثل قوى مؤثرة تبدي اهتماماً بالأزمات السياسية العربية وعنصر فاعل فيها، إضافة لدورها في إنهاء هذه الأزمات، وقد تم اعتمادها كقناة ممثلة للإعلام العربي الحكومي الرسمي، حيث كانت مدة النشرة ساعة واحدة، وقد امتد الرصد لشهر واحد متواصل في محاولة لتتبع سياستها حيال الأزمات السياسية العربية الراهنة المختلفة، وسنعرض ما وصل إليه البحث من نتائج إحصائية ونستعرض نتائج التحليل الكمي، والتوصيات والنتائج.

جدول رقم (1)

المدة الزمنية المخصصة للأزمات السياسية العربية في نشرة بانوراما الثامنة في قناة النيل للأخبار

النسبة %	المدة الزمنية بالدقائق	المدة الزمنية والنسبة المئوية فئة الأخبار
13.3	185.36	أخبار الأزمات السياسية العربية
86.7	1209.64	باقي الأخبار
%100	1395	المجموع

تشير بيانات الجدول (1) إلى: أن باقي الأخبار في نشرات بانوراما الثامنة مساءً في قناة النيل للأخبار حازت على نسبة تغطية أكبر، حيث قُدِّرت نسبتها بـ 86.7%، في حين أن الأخبار المتعلقة بالأزمات السياسية العربية حازت على نسبة 13.3% من الأجندة الإخبارية للقناة.

وتعتبر هذه النتيجة منطقية لكون أن معظم الأخبار المحلية المتعلقة بالشأن المصري الداخلي وردت ضمن عناوين النشرات الإخبارية، كما أن عرضها كان في بدايتها، وبالتالي تعطي لها مدة زمنية كبيرة في المعالجة مقارنة بأخبار الأزمات السياسية العربية- إلا إذا كانت الأزمة على اتصال وثيق بالشأن المصري مثل أزمة سد النهضة والأزمة الليبية- التي ترد ضمن العناوين أو التي لا تحتل بداية النشرة، وهذا ما تؤكد نتائج الجدولين رقم 2 و3.

وتؤكد نتائج الجدول أيضًا أن أخبار قناة النيل للأخبار متنوعة؛ فهي لا تركز على جانب أو موضوع واحد فقط، وإنما طبيعة الحدث هي التي تفرض تحديد الزاوية المناسبة لمعالجته، وتخصص له الفترة الزمنية المناسبة في عرضه.

كما أولت القناة اهتمامًا واضحًا تجاه أزمة سد النهضة على وجه التحديد، خاصة حول موضوع موقف الجانب المصري من مفاوضات سد النهضة مع الجانب الإثيوبي والسوداني، وتمسك مصر بالوصول لاتفاق مُرض لجميع الأطراف، مقابل تغت الجانب الإثيوبي في نشرتها المبثثة في يوم 27 يوليو 2020، حيث خصصت القناة لهذه الأحداث مدة زمنية كبيرة مقارنة بباقي الأيام الأخرى أثناء معالجتها لها نظرًا لأهميتها.

جدول رقم (2)

مدى بروز الأزمات السياسية العربية في عناوين نشرات بانوراما الثامنة في قناة النيل للأخبار

النسبة %	التكرار	بروز الأزمات في العناوين
36	36	ذكر
64	64	لم يذكر
100%	100	المجموع

تشير بيانات الجدول (2) إلى: أن أغلب الأخبار المتعلقة بالأزمات السياسية العربية الواردة في نشرات بانوراما الثامنة لقناة النيل للأخبار يتم ذكرها في العناوين وذلك بنسبة 36%، في حين أنه لا يتم ذكرها بنسبة 64%، وهي نتيجة منطقية؛ حيث إن قناة النيل للأخبار هي قناة رسمية حكومية ممثلة للدولة المصرية، وبالتالي تضع في اعتبارها الشأن الداخلي المصري في المقام الأول، مثل افتتاح الرئيس لمشروعات تموية، أو اجتماعات مجلس الوزراء... إلخ، فوسائل الإعلام تركز على عدد محدد من الأخبار التي لها أهمية ليتم عرضها في العناوين.

جدول رقم (3)

موقع أخبار الأزمات السياسية في نشرة بانوراما في قناة النيل للأخبار

النسبة %	التكرار	موقع أخبار الأزمات في النشرة
35.7	46	بداية النشرة
56.6	73	وسطها
7.7	10	نهايتها
100%	129	المجموع

تبين بيانات الجدول رقم (3) إلى: أن أغلب الأخبار المتعلقة بالأزمات السياسية العربية ضمن الأجنحة الإخبارية لقناة النيل للأخبار، ترد في وسط نشرات بانوراما الثامنة وذلك بنسبة 56.6%، في حين أن الأخبار التي ترد في بداية هذه النشرات قُدرت نسبتها بـ 35.7%، بينما جاءت الأخبار التي ترد في نهاية النشرات بأقل نسبة قدرت بـ 7.7%.

يفسر ارتفاع الأخبار الواردة في وسط النشرات لعدة أسباب أهمها: أن قناة النيل للأخبار تضع أخبار الشأن الداخلي المصري في بداية النشرة دائماً، إلا إذا كان هناك حدث كبير يستدعي وجوده في بداية النشرة، كما أن وجود أخبار الأزمات في منتصف النشرة يضيف نوعاً من التشويق لدى المشاهد لمتابعة النشرة؛ خاصة إذا كان الخبر ورد في العناوين في بداية النشرة.

جدول رقم (4)

الأشكال الإخبارية المستخدمة في تناول الأزمات السياسية العربية بنشرة بانوراما

النسبة %	التكرار	شكل تقديم الخبر
48.75	98	حديث مباشر
9.45	19	تقارير مراسلين
6.5	13	تقرير معد داخل الاستديو
24.9	50	مادة فيلمية حية
10.4	21	اتصال هاتفي
0	0	اتصال عبر القمر الصناعي
0	0	اتصال عبر الويب
0	0	مقابلات
100%	201	المجموع

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى الأشكال الإخبارية المستخدمة في تناول الأزمات السياسية العربية في نشرة بانوراما الثامنة في قناة النيل للأخبار، حيث جاء في الترتيب الأول الحديث المباشر بنسبة 48.75% من إجمالي عدد الأخبار التي تتناول الأزمات السياسية العربية بالنشرة محل الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني مادة فيلمية حية بنسبة 24.87% من إجمالي عدد الأخبار التي تتناول الأزمات السياسية بالنشرة محل الدراسة، وجاء في الترتيب الثالث اتصال هاتفي بنسبة 10.4% من إجمالي عدد الأخبار التي تتناول الأزمات السياسية بالنشرة محل الدراسة، وجاء في الترتيب الرابع تقرير مراسلين بنسبة 9.45%، وجاء في الترتيب الخامس تقرير معد داخل الاستديو بنسبة 6.5%، أما بالنسبة لأسلوب الاتصال عبر القمر الصناعي وأسلوب الاتصال عبر الويب وأسلوب

المقابلات، فقد كان استخدامهم منعدمًا تمامًا في عرض الأخبار المتعلقة بالأزمات السياسية العربية، وبالتالي كانت النسبة منعدمة. ويفسر ذلك ضعف الناحية التكنولوجية في القناة التي جعلها تستضيف بعض الشخصيات التي لها علاقة بالحدث على الهواء مباشرة، ويفسر ارتفاع اعتماد القناة على المواد الفيلمية الحية على حساب نسبة تقارير المراسلين أن القناة تستعين بمواد فيلمية حية تم بثها بالفعل في وسائل إعلام أخرى أو وكالات أنباء لضعف شبكة المراسلين في قناة النيل للأخبار خارج مصر، فلا يتيح لها ذلك الحصول على المعلومات والتفاصيل بشأن مختلف القضايا من موقع حدوثها مباشرة.

جدول رقم (5)

عناصر الإبراز المصاحبة لأخبار الأزمات السياسية العربية في نشرة بانوراما

النسبة %	التكرار	العناصر
78.21	79	صورة حية
18.81	19	صورة ثابتة
0	0	إحصائيات وإنفوجرافيك
0	0	رسوم وخرائط
1	1	صفحات الويب
1.98	2	لا يوجد عناصر إبراز
100%	101	المجموع

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى عناصر الإبراز المصاحبة لأخبار الأزمات السياسية العربية في نشرة بانوراما بقناة النيل للأخبار، حيث جاء في الترتيب الأول صور حية بنسبة 78.21% من إجمالي عدد الأخبار التي تتناول الأزمات السياسية العربية، ثم في الترتيب الثاني صور ثابتة بنسبة 18.81%، في حين أنها لا تعتمد كثيرًا على صور صفحات الويب والتي قُدِّرت بـ 1%، ولا تستخدم نادرًا القناة عناصر الإبراز حيث برز هذا بنسبة قدرت بـ 1.98%.

ويعد ارتفاع نسبة استخدام الصور الحية في القناة بالرغم من ضعف شبكة مراسليها- كما تم ذكر ذلك سابقًا- أن القناة كثيرًا ما تستعين بلقطات حية تم بثها بالفعل في وسائل إعلام أخرى، وذلك دليل على اهتمام القناة بموضوعات

الأزمات السياسية العربية، وإن كان ذلك يضعف من موقفها من كونها لا تستعين بمصادرها في سبيل تحقيق سبق الصحفي.

جدول رقم (6)

مصادر الأخبار المتعلقة بالأزمات السياسية العربية بالناشرة محل الدراسة

النسبة %	التكرار	المصادر
3.84	4	مراسل
2.88	3	مصادر ذاتية خاصة بالقناة
4.80	5	وسائل الإعلام (قنوات/ صحف)
0.96	1	وكالات الأنباء
42.30	44	مسؤولون
0	0	مواقع إنترنت
0.96	1	منظمات
17.30	18	مؤتمر صحفي
0	0	شهود عيان
26.92	28	لم يذكر
100%	104	المجموع

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى مصادر الأخبار المتعلقة بالأزمات السياسية العربية بنشرة بانوراما في قناة النيل للأخبار، حيث جاء في الترتيب الأول تصريحات مسؤولين بنسبة 42.30% من إجمالي عدد الأخبار التي تتناول الأزمات السياسية العربية، وجاء في الترتيب الثاني لم يذكر بنسبة 26.92%، وجاء في الترتيب الثالث مؤتمر صحفي بنسبة 17.30%، وجاء في الترتيب الرابع وسائل الإعلام بنسبة 4.8%، وجاء في الترتيب الخامس مراسل بنسبة 3.84%، وجاء في الترتيب السادس مصادر ذاتية خاصة بالقناة بنسبة 2.88%، ويفسر ارتفاع نسبة الاعتماد على تصريحات المسؤولين أن القناة نظراً لقلّة مصادرها الخاصة وشبكة مراسليها تفضل أن تنقل الأخبار من مصدرها لدعم مصداقيتها.

جدول رقم (7)

فئة الموضوعات المتعلقة بالأزمات السياسية العربية بنشرة بانوراما

الموضوعات	التكرار	النسبة %
سياسي	61	60.4
عسكري	17	16.83
أمني	13	12.87
اقتصادي	5	4.95
رياضي	0	0
اجتماعي	1	0.99
ديني	0	0
صحي	0	0
اهتمامات انسانية	4	3.96
المجموع	101	%100

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى نوع الأخبار المتعلقة بالأزمات السياسية العربية بنشرة بانوراما في قناة النيل للأخبار، حيث جاء في الترتيب الأول سياسي بنسبة 60.4% من إجمالي عدد الأخبار التي تتناول الأزمات السياسية العربية. ومن أمثلة تلك الأخبار "بحث الرئيس السيسي مع نظيره الأمريكي دونالد ترامب هاتفياً تطورات الأزمة الليبية ومستجدات ملف سد النهضة"، ثم جاء في الترتيب الثاني عسكري بنسبة 16.83% من إجمالي عدد الأخبار التي تتناول الأزمات السياسية العربية. ومن أمثلتها "تمكن الجيش اليمني من إحباط هجوم واسع لمليشيا الحوثي"، وجاء في الترتيب الثالث أمني بنسبة 12.87% من إجمالي عدد الأخبار التي تتناول الأزمات السياسية العربية في نشرة بانوراما في قناة النيل. ومن أمثلتها "تفجير السفارة الأمريكية في العراق من قبل جماعات مجهولة"، وجاء في الترتيب الرابع اقتصادي بنسبة 4.95% من إجمالي عدد الأخبار التي تتناول الأزمات السياسية العربية في نشرة بانوراما في قناة النيل. ومن أمثلتها "أكد رئيس الوزراء اللبناني حسان دياب أن الحكومة تعمل بزخم حتى تخفف من الأعباء المعيشية والأعباء

الاقتصادية على المواطنين اللبنانيين"، وجاء في الترتيب الخامس اهتمامات إنسانية بنسبة 3.96% من إجمالي عدد الأخبار التي تتناول الأزمات السياسية العربية في نشرة بانوراما في قناة النيل. ومن أمثلتها "روسيا تسعى إلى تقديم مساعدات إنسانية للسكان في شمال غرب سوريا لمدة 6 شهور"، أمّا بالنسبة للأخبار الاجتماعية قُدرت نسبتها بـ 0.99% وهي نسبة ضعيفة جداً، وبالنسبة للأخبار الرياضية والصحية والدينية لم تبرز على الساحة الإخبارية فكانت نسبتها معدومة تماماً.

وكشفت النتائج عن هيمنة الموضوعات السياسية بوجه عام على العناوين الرئيسية لنشرة بانوراما في قناة النيل انطلاقاً من أن الموضوعات السياسية هي التي تصنع غرف الأخبار، حيث يعتبر الخبر السياسي في هذا العصر صانع العناوين الرئيسية في النشرات الإخبارية التلفزيونية، ويعد في كثير من الأحيان المجالات انعكاساً للخط السياسي أو الفكري للدولة وتعبيراً عنه.

جدول رقم (8)

أهم الأزمات السياسية العربية الواردة بالأخبار في نشرة بانوراما قناة النيل

النسبة %	التكرار	الأزمات
13.72	14	أزمة سد النهضة
12.74	13	الأزمة اليمنية
33.33	34	الأزمة الليبية
9.80	10	الأزمة السورية
6.86	7	الأزمة اللبنانية
5.88	6	الأزمة العراقية
3.92	4	الأزمة التونسية
2.94	3	أزمة شرق المتوسط
9.80	10	الأزمة الفلسطينية (مخطط الضم الإسرائيلي)
0.98	1	الأزمة السودانية
٪100	102	المجموع

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أهم الأزمات السياسية العربية الواردة بالأخبار في نشرة بانوراما في قناة النيل للأخبار، حيث جاء في الترتيب الأول الأزمة الليبية بنسبة 33.33% من إجمالي عدد الأخبار التي تتناول الأزمات السياسية بنشرة بانوراما في قناة النيل للأخبار. ومن أمثلة تلك الأخبار التي اهتمت بالأزمة الليبية "طالب المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي اللواء أحمد المسماري بضرورة مراجعة حسابات مصرف ليبيا المركزي لمعرفة كيفية مواجهة إنفاق عوائد النفط خلال السنوات الماضية"، وجاء في الترتيب الثاني أزمة سد النهضة بنسبة 13.72% من إجمالي عدد الأخبار التي تتناول الأزمات السياسية بنشرة بانوراما في قناة النيل للأخبار. ومن أمثلة تلك الأخبار التي اهتمت بأزمة سد النهضة "أعلن المتحدث باسم رئاسة الجمهورية أنه تم الاتفاق عقب قمة إفريقية مصغرة بالفيديو كوفرانس شارك فيها الرئيس السيسي ورئيس وزراء السودان وإثيوبيا على تشكيل لجنة مصرية سودانية إثيوبية تعمل على بلورة اتفاق نهائي بخصوص قواعد ملء وتشغيل السد"، وجاء في الترتيب الثالث الأزمة اليمنية بنسبة 12.74% من إجمالي عدد الأخبار التي تتناول الأزمات السياسية بنشرة بانوراما في قناة النيل للأخبار. ومن أمثلة تلك الأخبار التي اهتمت بالأزمة اليمنية "المجلس الانتقالي باليمن يعلن دعمه لتحالف دعم الشرعية في تنفيذ اتفاق الرياض"، وجاء في الترتيب الرابع بالتساوي الأزمة السورية والأزمة الفلسطينية (مخطط الضم الإسرائيلي) بنسبة 9.8% من إجمالي عدد الأخبار التي تتناول الأزمات السياسية بنشرة بانوراما في قناة النيل للأخبار. ومن أمثلة تلك الأخبار التي اهتمت بالأزمة السورية "قتل 44 عنصرًا من قوات الجيش السوري في اشتباك مع جماعة تنظيم داعش وسط سوريا وتدخلت الطائرات الروسية دعمًا للقوات السورية"، ومن أمثلة الأخبار التي اهتمت بأزمة فلسطين (مخطط الضم الإسرائيلي) "حركة فتح وحماس يتفقان على أنهما على قلب رجل واحد في حالة إذا أصرت إسرائيل على ضم أراض فلسطينية جديدة"، وجاء في المركز الخامس الأزمة اللبنانية بنسبة 6.86% من إجمالي عدد الأخبار التي تتناول الأزمات السياسية بنشرة بانوراما في قناة النيل للأخبار. ومن أمثلة تلك الأخبار التي اهتمت "تشهد لبنان عدة احتجاجات ومظاهرات متهمين القيادات السياسية بإفقار لبنان بشكل متعمد ووجود فساد في النظام القائم"، وجاء في الترتيب السادس الأزمة العراقية بنسبة

5.88% من إجمالي عدد الأخبار التي تتناول الأزمات السياسية بنشرة بانوراما في قناة النيل للأخبار. ومن أمثلة تلك الأخبار التي اهتمت بالأزمة العراقية "أعلنت السلطات العراقية على أهمية المسار السياسي لحل الأزمة ودعوتهما لأنقرة بخفض مستويات التوتر وإنهاء العملية العسكرية شمال البلاد"، وجاء في الترتيب السابع الأزمة التونسية بنسبة 3.92% من إجمالي عدد الأخبار التي تتناول الأزمات السياسية بنشرة بانوراما في قناة النيل للأخبار. ومن أمثلة تلك الأخبار التي اهتمت بالأزمة التونسية "مع تصاعد الأزمة السياسية في تونس يتدخل قيس سعيد لإنهاء الاشتباك السياسي بين الأحزاب الرئيسية لتقديم مرشح مستقل لرئاسة الوزراء"، وجاء في الترتيب الثامن أزمة شرق المتوسط بنسبة 2.94% من إجمالي عدد الأخبار التي تتناول الأزمات السياسية بنشرة بانوراما في قناة النيل للأخبار. ومن أمثلة تلك الأخبار التي اهتمت بأزمة شرق المتوسط "دعا سفير الولايات المتحدة في أثينا تركيا إلى وقف خططها للبحث عن الغاز والنفط في منطقة شرق المتوسط"، وجاء في الترتيب التاسع والأخير الأزمة السودانية بنسبة ضئيلة قدرت بـ 0.98%.

جدول رقم (9)

الاستمالات المستخدمة في عرض الأزمات السياسية العربية في نشرة بانوراما

النسبة%	التكرار	الاستمالات
43.75	42	عقلانية
31.25	30	عاطفية
25	24	مزيج من الاثنين
100%	96	المجموع

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى الاستمالات المستخدمة في عرض الأزمات السياسية العربية الواردة في نشرة بانوراما في قناة النيل للأخبار، حيث جاء في الترتيب الأول الاستمالات العقلانية بنسبة 43.75% من إجمالي عدد الأخبار التي تتناول الأزمات السياسية بنشرة بانوراما في قناة النيل للأخبار، وجاء في الترتيب الثاني الاستمالات العاطفية بنسبة 31.25% من إجمالي عدد الأخبار التي تتناول الأزمات السياسية بنشرة بانوراما في قناة النيل

للأخبار، وجاء في الترتيب الثالث مزيج بين الاستمالات العقلانية والعاطفية بنسبة 25%.

جدول رقم (10)

اتجاه الأزمات السياسية العربية الواردة في نشرة بانوراما

الاتجاه	التكرار	النسبة %
سلبى	19	17.12
إيجابى	44	39.64
محايد	48	43.24
المجموع	111	%100

تشير بيانات الجدول أعلاه أن أغلب أحداث الأزمات السياسية العربية الواردة ضمن نشرات بانوراما الثامنة في قناة النيل للأخبار كان اتجاه معالجتها محايداً وذلك بنسبة 43.24%، أما الأحداث التي عولجت معالجة إيجابية فقد قُدرت نسبتها بـ 39.64%، بينما لم تتجاوز نسبة الأحداث المعالجة بطريقة سلبية بنسبة 17.12% وهي أضعف نسبة.

ويفسر ارتفاع نسبة معالجة أحداث الأزمات السياسية العربية باتجاه محايد؛ نظراً لاعتماد القناة في الحصول على المعلومات والأخبار من تصريحات المسؤولين كما بيّنه جدول رقم (6)، وبالتالي فهي لا تتقبل وجهات نظر بل تتقبل ما تم قوله أو فعله، حيث يعد الحياد من أحد معايير العمل الصحفي، ويدل على عدم الانحياز لموقف دون الآخر، لا التركيز على الجانب السلبي ولا الإيجابي، وبالتالي تحقيق خدمة إخبارية متكاملة خالية من التكريس لمصالح أو تضليل حقائق معينة، أما فيما يتعلق بالاتجاه الإيجابي الذي كان ظهوره في الترتيب الثاني فيمكن القول أن القناة تؤيد بعض الأحداث المتعلقة ببعض الأزمات السياسية العربية، وخاصة التي تتعلق بالقرارات والاتفاقيات لوضع حد للتدخل الخارجي في ليبيا واللجوء للحل السياسي، وأيضاً موقفها الإيجابي من المعارضة الدولية لمخطط الضم الإسرائيلي لأراض الضفة الغربية المحتلة، وهذا ما دفعها لمعالجة مثل هذه الأحداث ومثيلتها معالجة إيجابية.

جدول رقم (11)

الشخصيات المحورية بالأزمات السياسية العربية الواردة في نشرة بانوراما في قناة النيل للأخبار

النسبة %	التكرار	الشخصيات
25	30	رئيس دولة
15.8	19	رئيس وزراء
33.3	40	وزراء
0.83	1	شخصية حكومية
7.5	9	شخصية عسكرية
3.3	4	شخصية برلمانية
3.3	4	شخصية حزبية
1.7	2	شخصية عامة
9.2	11	شخصيات دولية
٪100	120	المجموع

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى الشخصيات المحورية بالأزمات السياسية العربية الواردة بالأخبار في نشرة بانوراما، جاء في الترتيب الأول وزراء 33.3% من إجمالي عدد الأخبار التي تتناول الأزمات السياسية بنشرة بانوراما في قناة النيل للأخبار، وجاء في الترتيب الثاني رئيس الدولة بنسبة 25% من إجمالي عدد الأخبار التي تتناول الأزمات السياسية بنشرة بانوراما في قناة النيل للأخبار، وجاء في الترتيب الثالث رئيس وزراء بنسبة 15.8% من إجمالي عدد الأخبار التي تتناول الأزمات السياسية بنشرة بانوراما في قناة النيل للأخبار، وجاء في الترتيب الرابع شخصيات دولية بنسبة 9.2% من إجمالي عدد الأخبار التي تتناول الأزمات السياسية بنشرة بانوراما في قناة النيل للأخبار، ومن إجمالي عدد الأخبار التي تتناول الأزمات السياسية بنشرة بانوراما في قناة النيل للأخبار جاء في الترتيب الخامس شخصية عسكرية بنسبة 7.5%، وجاء في الترتيب السادس بالتساوي شخصية برلمانية وشخصية حزبية بنسبة 3.3%، وجاء في الترتيب السابع شخصية عامة بنسبة 1.7% من إجمالي عدد الأخبار التي تتناول الأزمات السياسية بنشرة بانوراما في قناة النيل للأخبار، وجاء في الترتيب الثامن وبنسبة ضئيلة جدًا شخصية حكومية بنسبة 0.83%.

جدول رقم (12)

الأطر الخبرية المستخدمة في تناول الأزمات السياسية العربية الواردة في نشرة بانوراما الثامنة في قناة

النيل للأخبار

النسبة %	التكرار	الأطر
20.37	22	الصراع
15.74	17	المفاوضات والحل
11.11	12	التسوية السلمية
10.18	11	الدعم والتأييد
7.4	8	اهتمامات إنسانية
9.25	10	التعاون
4.6	5	التأمر
3.7	4	النتائج الاقتصادية
2.8	3	المسؤولية
2.8	3	الأمل
2.8	3	التهديد
9.25	10	أخرى تذكر
%100	108	المجموع

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى الأطر الإخبارية المستخدمة في تناول الأزمات السياسية العربية بنشرة بانوراما، حيث جاء في الترتيب الأول إطار الصراع بنسبة 20.73% من إجمالي عدد الأخبار التي تتناول الأزمات السياسية بنشرة بانوراما في قناة النيل للأخبار، وجاء في الترتيب الثاني إطار المفاوضات والحل بنسبة 15.74% من إجمالي عدد الأخبار التي تتناول الأزمات السياسية بنشرة بانوراما في قناة النيل للأخبار، وجاء في الترتيب الثالث إطار التسوية السلمية 11.11% من إجمالي عدد الأخبار التي تتناول الأزمات السياسية بنشرة بانوراما في قناة النيل للأخبار، وجاء في الترتيب الرابع الدعم والتأييد 10.18% من إجمالي عدد الأخبار التي تتناول الأزمات السياسية بنشرة بانوراما في قناة النيل للأخبار، وجاء في الترتيب الخامس التعاون بنسبة 9.25% من إجمالي عدد الأخبار التي تتناول الأزمات السياسية بنشرة بانوراما في قناة النيل للأخبار، وجاء في الترتيب السادس اهتمامات إنسانية بنسبة

7.4% من إجمالي عدد الأخبار التي تتناول الأزمات السياسية بنشرة بانوراما في قناة النيل للأخبار، وجاء في الترتيب السابع إطار التأمير بنسبة 4.6% من إجمالي عدد الأخبار التي تتناول الأزمات السياسية بنشرة بانوراما في قناة النيل للأخبار، وجاء في الترتيب الثامن النتائج الاقتصادية بنسبة 3.7% من إجمالي عدد الأخبار التي تتناول الأزمات السياسية بنشرة بانوراما في قناة النيل للأخبار، وجاء في الترتيب التاسع بالتساوي بين المسئولية والأمل والتهديد 2.8%، وجاءت أخرى تذكر بنسبة 9.25%.

وتبين النتائج غلبة إطار الصراع على أخبار نشرة بانوراما النيل؛ نظراً لاهتمام القناة بتغطية الأحداث والصراعات والأزمات التي تحدث على الصعيد العربي والدولي، حيث شكلت أخبار الصراع مادة إخبارية رئيسة قامت عليها النشرة الإخبارية في قناة الدراسة، وسعت من خلالها إلى إبراز أخبار النزاعات والاحداث الإرهابية والجرائم الدولية على الساحة العربية والعالمية، مثل ما تشهده فلسطين ولبنان وسوريا والعراق واليمن وليبيا من قتل وعنف.

ولقد برز إطار الصراع كأبرز الإطارات التي قدمت من خلالها الأزمات السياسية العربية بنشرة بانوراما الثامنة في قناة النيل للأخبار، حيث وجود العديد من المشاحنات على الساحة السياسية بين القوى والأحزاب السياسية مثلما يحدث في تونس والعراق؛ لذا لجأت النشرة إلى نقل تلك الصراعات التي تعبر عن نبض الشارع العربي، ثم جاء الربط بين هذا الإطار وعدم الاستقرار الأمني والنتائج الاقتصادية، حيث تربط المعالجات التليفزيونية بين ما هو موجود في الشارع العربي من أفعال وبين تشريعاتها والقوانين التي تحكم تلك الأفعال، حيث انتشرت جرائم وقضايا وملفات الفساد المختلفة؛ الأمر الذي يفرض على النشرة محل الدراسة لتقديمها في صورة قانونية واقتصادية وأمنية.

هذا بالإضافة إلى أن المعالجة الإخبارية لقناة النيل قدمت إطار المفاوضات والحل من خلال إبراز بعض الأخبار التي تتناول اتفاقيات واجتماعات من أجل التفاوض للوصول إلى حل، مثل مفاوضات أزمة سد النهضة، ومفاوضات واجتماعات من أجل حل الأزمة الليبية، وجاء إطار التسوية السلمية في المرتبة الثالثة بالنسبة لقناة الدراسة، كما تناولت الأخبار المتضمنة لهذا الإطار اتفاق القادة حول العالم العربي والدولي على أن حل الأزمة السورية أو الليبية أو أزمة سد النهضة لن يكون إلا بتسوية سياسية سلمية بين أطراف النزاع.

النتائج العامة للدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على كيفية معالجة قناة النيل للأخبار للوقائع المتعلقة بالأزمات السياسية العربية، وبعد تحليل محتوى لعينة من نشرات "بانوراما الثامنة مساءً" توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- حجم اهتمام قناة النيل للأخبار بالأزمات السياسية العربية ضئيل إلى حد ما، ويعزى ذلك إلى أنها تخصص حيزًا زمنيًا أكبر للشأن الداخلي المصري في نشراتها "بانوراما الثامنة مساءً"؛ باعتبارها قناة حكومية رسمية للدولة في المقام الأول.

2- معظم أخبار الأزمات السياسية العربية كانت تطرح في وسط نشرات "بانوراما الثامنة مساءً" لقناة النيل للأخبار؛ وهو النوع الصحفي الأكثر استخدامًا في القناة أثناء معالجتها للأخبار المتعلقة بالأزمات السياسية العربية.

3- معظم الأخبار التي عالجتها قناة النيل للأخبار في نشرات "بانوراما الثامنة مساءً" والواردة حول الأزمات السياسية العربية هي أخبار سياسية، حيث برزت الاتفاقيات والمفاوضات، التفجيرات والعمليات الإرهابية، ووقف التدخل الخارجي كقضايا سياسية أسهمت فيها القوى السياسية العربية والدولية، وبرزت شخصية الوزراء والرؤساء كفاعل في الأحداث.

4- برز الاتجاه المحايد في معالجة قناة النيل للأخبار للأحداث والقضايا المرتبطة بالأزمات السياسية العربية.

5- برز إطار الصراع كأكثر الأطر التي اعتمدت عليها قناة النيل للأخبار في نشرات "بانوراما الثامنة مساءً" في تناول الأزمات السياسية العربية.

من خلال النتائج الفرعية السابقة الذكر، نستنتج أن المعالجة الإخبارية لقناة النيل للأخبار للأزمات السياسية العربية ومن خلال نشرة "بانوراما الثامنة مساءً" كانت مبتورة وناقصة إلى حد ما، نظرًا لقلّة المساحة الزمنية التي تركزها القناة لتناول الأزمات السياسية العربية، كما أن قناة النيل لم يتوفر لديها مراسلين في مواقع الأحداث الهامة المتعلقة بالأزمات السياسية العربية. ولم تقم بإجراء أي حوار مع مراسل على الإطلاق طوال فترة الدراسة الحالية، حتى في الدول القريبة منها مثل ليبيا، بالإضافة إلى كثرة اعتماد القناة على استخدام مواد حية نقلًا عن وسائل إعلام أخرى، وذلك لضعف الإمكانيات المادية والبشرية لقناة النيل للأخبار.

التوصيات:

- 1- ترى الباحثة ضرورة تخصيص قناة النيل للأخبار مساحة زمنية أكبر للأزمات السياسية العربية والشأن العربي ككل؛ لضمان عدم لجوء المتلقي المصري للقنوات الإخبارية المتخصصة الأخرى، والتي تزوده بمعارف ومعلومات وأخبار تتناسب مع مصالح وأهداف الدول الباثة لهذه القنوات.
- 2- الاهتمام برفع كفاءة العاملين في قناة النيل للأخبار؛ ليقوموا بدورهم وليتمكنوا من مواكبة الجديد، ويعززوا بذلك من كفاءة مصادر الأخبار المحلية، حيث إن نتائج الدراسة أظهرت ضعف القناة من الناحية التكنولوجية والبشرية.

المراجع:

- 1- محمود أحمد لطفي، برامج التوك شو وإعلام الأزمات، ط1، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2018م) ص 79.
- 2 - سعيد إسماعيل صيني، قوعد أساسية في البحث العلمي، ط1، (بيروت: مؤسسة الرسالة 1994)، ص 23.
- 3 - هبة كاظم موسى، المعالجة الإخبارية للقضايا العراقية في القنوات الفضائية الدولية الموجهة باللغة العربية: دراسة تحليلية لنشرة الأخبار الرئيسية في قناة العالم الإيرانية الموجهة باللغة العربية للمدة من 2018/12/1 ولغاية 2019/2/28، مجلة الدراسات المستدامة، المجلد رقم 2، العدد رقم 4، (الجامعة العراقية: كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، 2020م)، متاح على رابط: <http://search.mandumah.com/Record/1061819>.
- 4 - مي محمد سامي بدوي، معالجة القنوات الفضائية العربية لأحداث ثورة 25 يناير: دراسة تحليلية لنشرات الأخبار، رسالة ماجستير، (جامعة عين شمس: كلية التربية النوعية، قسم صحافة وإذاعة وتلفزيون، 2019).
- 5- محمد دواد سليمان، المعالجة الإخبارية لقضية النازحين في العراق واتجاهات الجمهور العراقي نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس، 2018).
- 6 - عبد الله محمد الشيخ، معالجة قناتي الحرة وروسيا اليوم القضايا السياسية العربية في نشراتها الإخبارية: دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير، (الأردن: جامعة اليرموك، كلية الإعلام، 2017م).
- 7- Oluseyi Adegbola, U. s. Television Reporting of the Arab Spring: A study of ABC, CBS, and NBC. M.A. (Omaha: school of communication and the Faculty of the Graduate college, University of Nebraska, 2016).
- 8 - فرات خالد الرماضين، معالجة المواقع الإخبارية العربية والأجنبية للأزمة الخليجية 2017: دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير، (الأردن: جامعة اليرموك، كلية الإعلام، 2019م).
- 9 - آلاء مصطفى عبد الرؤوف، المعالجة الإعلامية لتطورات الأزمة السورية في وسائل الإعلام العربية والأمريكية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2017م).
- 10 - دينا وحيد عتيق، أطر معالجة الأزمات السياسية العربية في القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية واتجاهات الجمهور نحوها، رسالة دكتوراه، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، 2016م).

- 11- Alexa Robertson, **connecting in crisis: Old and New media and the Arab Spring**, The International Journal of press/politics, 2013, vol.18, No.3, pp.325-341.
- 12- Michael Dale Bruce, Visual framing on Arab satellite TV: Comparing the content and structure of Al Jazeera, Al Jazeera English , Al Arabia, Al hurrah, and BBC Arabic newscasts, PH.D (USA: The university of Oklahoma, Department of communication, 2012).
- حسن عماد مكايي، ليلي حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط11، 2014م)، ص 348م.13.
- 14- محمد بن سعود البشر، **نظريات التأثير الإعلامي**، (الرياض: العبيكان للنشر، ط1، 2014م)، ص 127.
- 15- Pipa Norris, **“The Restless Searchlight: Network news framing of the past cold war world”**, Political communication, vol: 12, No: 4,1995, Pp. 357-360.
- 16 - محمد بن سعود البشر، مرجع سابق، ص 128.
- 17- محمد عويس، **اتجاهات التغطية الإخبارية للشئون الخارجية في الصحف المصرية وعلاقتها بالمتغيرات الخاصة بالصحف: دراسة تطبيقية على عينة من الصحف القومية والحزبية والخاصة خلال عامي 2006-2005**، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الزقازيق: كلية الآداب، 2008)، ص 87.
- 18 - خالد الهادي وقدي عبد المجيد، **المرشد المفيد في المنهجية وتقنيات البحث العلمي**، (الجزائر، دار هومة للنشر والتوزيع 1996)، ص 46.
- 19 - عمار بوحوش، **دليل الباحثين في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية**، د د ن، الجزائر، 2002، ص 46.
- 20 - غادة مصطفى أحمد البطريق، **دور القنوات الفضائية العربية في نشر ثقافة العولمة**، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الزقازيق: كلية الآداب، قسم الإعلام، 2009م).
- 21 - تم عرض الاستمارة على مجموعة من المتخصصين هم:
- أ. د مرعي مذكور - أستاذ الصحافة كلية الإعلام /جامعة 6 أكتوبر.
- أ. د نائلة عمارة - أستاذ بقسم الإعلام كلية الآداب/ جامعة حلوان.
- أ. د خالد عبد الجواد- أستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام/ جامعة 6 أكتوبر.
- أ. د هالة الهاللي- أستاذ بقسم العلوم السياسية كلية الإقتصاد والعلوم السياسية/ جامعة 6 أكتوبر.
- أ. د شيماء ذو الفقار زغيب- أستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام/ جامعة القاهرة.
- أ. م. د منال أبو الحسن- أستاذ مساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام/ جامعة 6 أكتوبر.
- أ. م. د جيهان يحيى- أستاذ مساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام/ جامعة الأزهر.
- أ. م. د ميرال مصطفى- أستاذ مساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام/ الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.
- د. فاطمة أبو الفتوح- مدرس بقسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام/ جامعة 6 أكتوبر.
- د. مي أبو السعود- مدرس بقسم الإعلام كلية الآداب/ جامعة حلوان.
- 22- تم إجراء اختبار الثبات مع أ. دعاء الغوايبي -الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof.Ghanem Alsaaed

Dean of the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editor-in-chief:Prof. Reda Abdelwaged Amin

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar

- Vice-President of Imam Muhammad bin Saud University for Graduate Studies and Scientific Research (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Dean of the Faculty of Mass Communication, Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Dr.Mohamed Fouad El Dahrawy

Lecturer at Public Relations and Advertising Department, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ramy Gamal: Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Language checker: Elsayed Mostafa :Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Designed by : Mohammed Kamel - Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.

- Telephone Number: 0225108256

- Our website: <http://jsb.journals.ekb.eg>

- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Correspondences

● Issue 56 January 2021 - part 1

● Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

● International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

● International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

● Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.